**المحاضرة التاسعة** :التربية البيئية والتنمية المستدامة

تتميز التربية البيئية بالاستمرارية والتطلع الى المستقبل ، لذلك رفعت اليونسكو شعار التعليم البيئي للجميع لتفعيل التربية البيئية ، كعملية منظمة للإدراك والسلوك والمهارات والمفاهيم والقيم التي تؤدي الى التعامل مع البيئة ومواردها بطريقة ايجابية ، حيث تسعى النظم التربوية لتنميتها لدى الافراد وإدراجها ضمن مناهج التعليم النظامي وغير النظامي المعد لتنشئة الجيل في مرحلة معينة من عمره .وفق خطة مرسومة لتحقيق اهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقا.

يجب القيام بأربعة امور مفروضة لبدء العمل بالتربية من اجل التنمية المستدامة وهي :

- تحسين التربية الاساسية

- اعادة تشكيل وتوجيه التربية الحالية لإظهار وإبراز التنمية المستدامة

- تنمية الفهم والوعي العام بالتنمية المستدامة

-التدريب

وذلك لان للتربية البيئية تأثير مباشر في خطط التنمية المستدامة من خلال :

1. **التنفيذ والانجاز** : ان المواطن المثقف والمتعلم حيوي في تنفيذ التنمية المستدامة . وفي الواقع فان خطط الاستدامة الوطنية يمكن ان تحفز او تحد من نموها مستوى الثقافة والتعلم للمواطنين
2. **صناعة القرار** :المواطنين المتعلمين يمكنهم حماية مجتمعاتهم من خلال تحليل التقارير والبيانات التي تتعلق بمستوى التنمية المستدامة في مجتمعاتهم
3. نوعية الحياة :
4. المدخل التكاملي : وتكمن اهميته في انه يعطي خبرات جيدة للطلاب في تطبيق بعض الافكار العلمية البيئية لانه منهج اكثر اكتمالا وشمولا للتربية البيئية ودورها في بعض المجالات كالتغذية الصحة ، التنوع البيولوجي ويساهم في تطويرو تلبية احتياجات التلاميذ النفسية والرغبة في الاكتشاف بخبرات متنوعة مع التدرج من المفاهيم البسيطة الى المفاهيم المركبة مع مراعاة الفروق الفردية
5. المدخل البيئي :وله 3 خطوات

- اقتراح موضوعات رئيسية لبرنامج التربية البيئية على واقع المشكلات البيئية المحلية والاتجاهات العالمية و قرارات متخذي القرار تعتبر مجالات عامة تساعد في وضع هذه البرامج .

- الاهتمام بالنظام البيئي الطبيعي والنظام البيئي الحضاري

-مسح شامل وتحليل محتوى المقررات الدراسية لتحديد المفاهيم القائمة فعلا والموضوعات ونقاط الاتصال التي من خلالها يتم ادراج مفاهيم ببيئية جديدة .

-المدخل التكاملي متعدد التخصصات وذلك بتقديم المعرفة العلمية المرتبطة بالبيئة في مجالات تخصصية متعددة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة ، تغطي الموضوعات والقضايا البيئية دون تجزئة او تقسيم المعرفة البيئية الى ميادين منفصلة ، وهذا منخلال الربط بين مضمون التربية البيئية والمواد الاخرى مثل التربية البيئية والعلوم الاجتماعية ، وتكمن اهميته في كونه يعطي للطلاب فرصة لتكوين خبرات جديدة في تطبيق بعض الافكار البيئية العلمية كما تجعل التلاميذ يستفيدون من بيئتهم المحلية.

-المدخل المفاهيمي : ينظم المنهج وفق مفاهيم عامة اساسية تشكل الاساس في المنهج البيئي وتشكل وحدات بيئية : التنمية المستدامة ، التوازن البيئي ، تلوث البيئة ، تدهور البيئة ...

-المدخل الاجتماعي وإثراء المناهج بيئيا يهدف الى ابراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ، وإتاحة فرصة للمتعلمين للممارسة والتدريب على كيفية اتخاذ القرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع .